

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

مدقع ثم واثب آخر فقطع أذنه فأخذت ديتة فزادت حسن حال ثم واثب آخر فقطع شفته فأخذت ديتها فلما رأت ما صار عندها من المال وذلك من كسب جوارح ابنها حسن رأيها فيه وذكرته فى أرجوزتها .

وسئل ابن الأعرابي عن تفاريق العصا فقال العصا تقطع فتصير سواجير ثم تقطع فتصير أوتارا ثم تقطع فتصير كل قطعة شظاا ثم تقطع فتصير مهارا وهو العود يجعل فى فم الفصيل لئلا يرضع أمه .

1045 - (عبيد العصا) يضرب هذا المثل للقوم إذا استدلوا وهو اسم لكل ذليل وتابع ولزم ذلك بنى أسد لقول صاحبهم بشر بن أبى خازم .

(عبيد العصا لم يتقوؤ بذمة ... سوى سيب سعدى إن سيبك واسع) .
وقال الشاعر .

(قولا لدودان عبيد العصا ... ماغرکم بالأسد الباسل) .

ومن كلام الحجاج فى خطبة له يا أهل العراق يا أهل الشقاق والنفاق ومساوى الأخلاق يا بنى اللكيعة وأولاد الإماء وعبيد العصا .

1046 - (عصا الجبان) يضرب بها المثل فيقال عصا الجبان أطول وإثما يطول الجبان عصاه من فشله يرى أن طولها أشد ترهيبا لعدوه من قصرها .

1047 - (قتيل العصا) العرب تقول إياك وقتيل العصا أى لا تكن قاتلا ولا مقتولا فى شق عصا المسلمين وإله سبحانه وتعالى أعلم